

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

فمثلا اذا جئنا لانسان ملحد او منافق واستدرجناه كاننا نريد ان ندخل في مذهبه هذا ما في مانع الان الذين يروجون المخدرات في بعض الناس يستدرجهم يستجيبون - 00:00:00

يقول عندكم شيء ويعرف اسمه لانهم يحطون اسم رموز يعرف الرمز يقول عندك كذا وكذا؟ يقول نعم كم تكون من ليس بي يقول هذا الدراما موجودة يستدرج حتى يبيع عليه - 00:00:29

هذا جائز ولا لا؟ جائز لاستخراج الحق كيف نعمل الا بهذه الطريقة المهم ان ابن القيم رحمه الله اعطانا هذه الطريقة وهي جيدة يقول بادرهم بایش؟ ان كنت تبغی کشفهم باللین - 00:00:51

افرش الناس يقولون عطاك فرشة هو ده ها؟ فرضي. جاني مهد له الامر حتى يستم肯 منه. نعم. يقول واظهر بمظهر قابل منه. اظهر بمظهر قابل منهم ولا تظهر بمظهر صاحب النكران - 00:01:09

صحيح لانك لو بمظهر صاحب النكران ها؟ قلت لكم كما ان كان يرى انه في مكان اعلى منك ها زاجرک ونهک ونهک حتى تبعد وان كان له اتباع اشلى بك اتباع ومن يفكك منهم - 00:01:36

وان كان لا يرى ذلك فانه يكتمك ولا يخبط لكن انت اعطيه اللي اظهر بمظهر قابل منهم ولا اظهر بمظهر صاحب النكران وانظر الى انها كفر انظر الى انها كفر فجرت متى تنظر اليها - 00:01:58

اذا تمكنت اذا تمكنت ولا تتمكن الا بالطريقة التي ذكرها ابن القيم رحمه الله. نعم وتهم لولا السيف بالجريان يعني لولا انه يخشون سيف الولاة هؤلاء الفلاسفة لجرت انها الكفر - 00:02:25

من افواههم وكتبهم لكنهم يتسترون ويتعاملون مع الزمن ان وجدوا فرصة لاظهار باطلهم اظهرواها وان لم فرصة كتموت. هذا هو مذهب من ابن سينا واتباعه. والاتحاديون الكفر بالله عز وجل الكفر البواح الذي هو اكفر من كفر اليهود والنصارى - 00:02:51

وكما علمتم مذهب الاتحاديون كيف يؤدي الى هذا اللازم الخبيث وهم يقررون بهذا ما ينكرون والعياذ بالله نعم. نعم. الصوفي يصل الى الالحاد الصوفي قد يغيب بمشهوده عن عن شهوده - 00:03:21

لن يمكن قرأتكم الفناء الاسم من عند الصوفيين فناء. بعض الصوفيين يقول شيخ الاسلام يغيب بمشهوده عن شهوده ويصير ما كانه يرى الا الا رب عز وجل الا الرأي - 00:03:52

حتى ان بعضهم يقول انه يفعل افعال منكر افعال المجانين وبعضهم يقفز فوق ويطير في الارض نعم وبعضهم يغشى عليه وبعضهم يموت لان قلوبهم تفرغ من كل شيء ما شاف من شيء ابدا - 00:04:12

هذا الصوفية تؤدي بهم الى وحدة الوجود والاتحاد نعم اظن اسماء وهو من المتكلمين. من الفلاسفة اكبر من الترجمة وهو المتكلمين كثيرا الى اي نعم. اظنه هو من المتكلمين. لا من الفلاسفة. متفلسفة - 00:04:29

ترجم له ترجم له ترجمته عليك ترجمته الطوسي ما مر علينا؟ طيب من ياخذه ها خذه طيب من ذي بعد؟ ابن سينا اخذه هداية الله على نفس ذكية قابلة سيدة استبيان والفصاحة قمة - 00:05:01

هذه النفس الذكية وتخبر به الناس. وعرفتكم رد ابن القيم رحمه الله على هذا المذهب الذي سماه المذهب الملعون نسأل الله العافية نعم بسم الله الرحمن الرحيم فصل في مقالات طوائف الاتحادي في كلام الله جل جلاله. واتي الطوائف الاتحاد - 00:05:31

مملة طمت على ما قال كل لسان قالوا كلام الله كل كلام هذا الخلق من جن ومن انسان صدقا وكذبا واضحا بطلان والنوح والتعزيم

والسحر المبين السحور علي ان والنوح والتعزيم والسحور المبين المبين - 00:06:04

والنوح والتعزيب والسحر المبين. رؤساء البهتان والهدايا. وعين قول الله جل جلاله وكلامه حقا بلا مكان قال الذي ادى اليه اصلا 00:06:55
وعليه قام مكسح بنيناني ان اصوم من الى حقيقة عين الوجود وعين وعين ذي الاكوان -

فكلامها وصفاتها هو قوم وصفاته ما ها هنا قوم وكذا قالوا انه معصوف ضد الدين من قبح ومن احسان وكذلك قد وصفوه ايضا بالكماء 00:07:29
وظدني من سائر النقصان هذه مقالات الطوائف كلها حملت اليك رخيصة الاتهام -

واظل لو فتشت كتب الناس ما الفيت ابدا من التبيان. بسم الله الرحمن الرحيم. مقطوعة المؤلف يبين لها يبين بها المذهب الاخير 00:08:04
مذاهب الناس في كلام الله وهو مذهب اهل الاتحاد -

القائلين بوحدة الوجوه وان الرب عين مربوطة والخالق عين المخلوق قالوا فاذا كان الرب عين المربوب والخالق عين المخلوق لزم ان 00:08:29
يكون كلام المخلوق هو كلام الخالق فجعلوا كلام الله -

كلام المخلوقين فكلامي وكلام زيد وعمرو وغيرهم هو كلام الله لماذا لاني انا وانت وزيت وغيره كلنا الله ما في فرق بين الخالق 00:08:52
والمخلوق قالوا ان المخلوق التهريب الخالق فصار واحدا -

فكلام الله اذا قيل كلام الله فهو كلام كل ذي كلام واستمع يقول واتت طوائف الاتحاد مش معنى الاتحاد يعني اتحاد الخالق يعني 00:09:18
اتحاد الخالق بالمخلوق وانهما شيء واحد بملة تمت على ما قال كل كل لسان -

قالوا كلام الله كل كلام هذا الخلق من جن ومن انسان هذا كلام الله كلام الخلق هو كلام الله عرفتم يا جماعة؟ هو كلام الله يقول رحمه 00:09:42
الله نظمن ونشرى -

النظم كلام الله والنشر كلام الله زوره وصحيحه الباطل والصحيح كله كلام الله صدق وكمبا واضح البطلان الصدق والكذب كله كلام 00:10:03
الله فالسب والشتم القبيح وقذفهم للمحسنات وكل نوع اغاني والنوع والتعزيم والسحور المبين -

وسائل البهتان والهدايان هو عين قول الله جل جلاله قذف المحسنات هو كلام الله فالرجل اذا قال لشخص يا زاني فهذه يا زاني هي 00:10:34
كلام الله السب والاغاني والشتم والسحر -

والعزم كلها كلام الله هو عين قول الله جل جلاله وكلامه حقا بلا نكران هذا الذي يعني بأنه قيل لماذا قال هذا الذي ادى اليه اصله 00:10:58
وعليه قام مكسح البنين -

يعني البنين المكسح الذي لا يستطيع ان يقوم هذا قناع على هذا الاصل اذ اصلهم ان الله حقيقة عين وجود وعين ذي الاكوان هذا 00:11:17
اصله ان الله سبحانه وتعالى هو عين -

الوجود وعين هذه الاكوان الشمس هي الله القمر السمع الارض فالانسان الجن كل شيء في الوجود تهوى فهو الله كلامه يكون هو كلام 00:11:37
الله قال فكلامها وصفاتها هو قوله وصفاته -

يعني كلامها هو قول صفاتها هي صفات ما ها هنا قولان يعني وما ها هنا صفاتان ما ها هنا قولان لانه قول واحد كل قول الله ولا هنا 00:12:05
صفاتان لانها كلها -

صفة لموصوف واحد انت فاهمين هذا يا اخوان؟ طيب وكذلك قال انه الموصوف بالظدين من قبح ومن احسان الموجودات فيها 00:12:23
شيء قبيح وفيها شيء حسن كلها الله اذا يوصف الله بالظدين -

بالحسن والقبح وكذلك قد وصفوه ايضا بالكمال وضده من سائر النقصان هذا هذا مذهب من الاتحادي القائلين بان المخلوق والخالق 00:12:49
شيء واحد فكلام المخلوق هو كلام الخالق وكلام الخالق هو كلام المخلوق -

شوفوا يا جماعة هذا المذهب لولا انه كما قال المؤلف لولا انه ذكر ما صدقنا ان احدا يذهب اليه قال هذه مقالات الطوائف كلها كملت 00:13:19
اليك رخيصة الاتهام واظل لو فتشت كتب الناس ما الفيتها ابدا بهذا التبيان زفت اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذات -
الحسن والاحسان نقول جزى الله المؤلف خيرا جمعها لنا وزفها علينا ولو فتشنا في غير هذا الكتاب لم نجد لها مجموعة هذا الجمع لكن 00:13:47
هذا من نعمة الله على المؤلف ومن نعمة الله على من انتفع بمؤلفه -

انها جمعت الاقاويل وحضرت ثم شرع المؤلف يرد على هذه المذاهب تستمع اليه وهو يقول فاعطف عن جمعية خلقوا سياج العقل
والقرآن - 00:14:10